

## الى السيدة الوزيرة المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### مطالب حظر بعض الألعاب على الانترنت على الأطفال والمراهقين

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

تتسع يوما عن يوم دائرة الدول التي تقوم بحظر كامل أو منظم لبعض أنواع الألعاب المفتوحة للعموم عبر الأنترنت، ومنها أساسا لعبتي روبلوكس (Roblox) وفري فاير (Free Fire)، بسبب مخاطرهما على الأطفال والمراهقين، وعدم التمييز بين الاجناس والأعمار، وتبعاتهما النفسية الخطيرة على المستخدمين.

وقد تأكدت في أكثر من شهادة بهذا الخصوص حالات نشر محتوى غير ملائم في صفوف الأطفال واليافعين، بما في ذلك مواضيع جنسية أو عنف أو إيحاءات غير مناسبة، لاسيما وأن نظام اللعبتين لا يفرض قيودا على تواصل الناشئين مع البالغين، وهو ما يسهم في الرفع من مخاطر الاستغلال أو التحريض أو التلاعب بالناشئة، وهناك حالات للاحتيال والسلوكيات الخطيرة لسلب العملات الافتراضية، أو ما يسمى (Phishing)، وتعتمد استخدام اللعبتين لمحاكاة سلوكات منافية لطبيعة وفطرة الإنسان، والتطبيع مع القتل والنهب والانتحار.

ونعتقد أن من واجبنا جميعا اليوم كمغاربة، مهما كان الموقع الذي نتحدث منه، سواء كنا سياسيين أو فاعلين مدنيين أو اجتماعيين أو مجرد أمهات وآباء، مطالبون بإخراج النقاش المستتر الذي يحيط بهذا الموضوع داخل الأسر إلى العلن، وكشف مخاطره الحقيقية على حاضر ومستقبل الشعب المغربي، والتصدي بحزم لظاهرة الإدمان الرقمي وتأثيره السلبي على لحمة الأسر.

من هذه الزاوية، فإن المسؤولية تفرض علينا الدعوة إلى حظر هاتين اللعبتين من شبكات الانترنت، حفاظا على سلامة فلذات أكبادنا من مخاطر الاتصالات المفتوحة وعواقبها الاجتماعية والسلوكية المحتملة، تماما كما قامت بذلك مجموعة من الدول حيث تم الحظر الرسمي لهذه المنصات، أو تعطيل ميزات الدردشة داخل اللعبة لحماية المستخدمين القُصّر من التواصل غير الآمن.

على ضوء ذلك، نساءلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن التدابير المستعجلة التي ستتخذونها لحظر إطلاق لعبتي روبلوكس (Roblox) وفري فاير (Free Fire) على شبكة الانترنت عبر التراب الوطني، نظير مخاطرها الظاهرة على الأطفال والمراهقين، وعلى لحمة الأسر المغربية، وعلى التنشئة الاجتماعية السليمة؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني